التوبة بجهالة اى غفلة ثم يتوبون من قريب اى زمان قريب قبل الموت
لان كل آت قريب فاولئك يتوب الله عليهم اى يقبل توبتهم وكان الله
عليما اى عالما باهل توبته حكيما اى حاكما بقبولها واعلم ان التوبة
على قسمين توبة عما كان بينك وبين الله كشرب الخمر والزناء وفي توبته
الندم والترك وتوبة عما كان بينك وبين العباد كالبهتان وغصب
المال فتوبته الاستحلال وارضاء الخصم ان امكن ولم يخش في اظهاره زيادة
فتنة والا فالرجوع الى الله تعالى والتضرع له ليرضيه يوم القيمة قال
عليه السلام من لم يستغفر الله في كل يوم مرتين اى صباحا ومساء
فقد ظلم نفسه قال بعض المشايخ حرفة المؤمن ستة اذا ذكر الله افتخر
واذا ذكر احتقر واذا نظر في ايات الله اعتبر واذا هم بمعصيته انزجر
واذا ذكر عفو الله استبشر واذا ذكر ذنوبا استغفر حكى انه كان
شاب اطاع الله تعالى عشرين سنة ثم عصاه عشرين سنة
ثم نظر يوما في المرأة فرأى الشيب غاليا فقال يا رب عبدتك عشرين
سنة وعصيتك مثلها فان رجعت اليك اتقبلني فسمع هاتفا
يقول احببتنا فاحببناك وتركتنا فتركناك وعصيتنا فا

مهلناك

اللام متعلق بمعنى التفسير المنصوح اى
التفسيرية قريب دوامها فسرنا
بها اى زمان قريب قبل
الموت لان كل آت قريب

الندم من ذنب كان بينك
المراد من الزنا الزنا الذي
وبين الله هو الزنا حيضها
منكوحة في حال حيضها
ونفاسها لا الزنا الى
منكوحة الغير لانه حق
العبد فتوبته الاستحلال
لانه امكن والا فالتضرع
الى الله تعالى ليرضيه يوم التناد
في الزنا والخمر الا منكوحة
الغير هو حق الله تعالى لا حق
الغير...
علي وجه التمثيل على
السقم الاول
تحرير

فامهلناك فان رجعت الينا قبلناك كما قال الله تعالى وان عدتم عدنا
قال يحيى بن معاذ زلة واحدة بعد التوبة اقبح من سبعين قبل
التوبة الحديث السادس عشر قال النبي عليه السلام
من خاف الله خافه كل شيء ومن خاف غير الله خاف من كل شيء وقال عليه السلام
ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه دموع وان كان مثل رأس ذباب من خشية
الله تعالى ثم يصيب شيئا من حر وجهه الا حرمه الله تعالى على النار وكان
علي رضي اذا توضأ اصفر لونه فيقال ما هذا الذي يعتاديك عند الوضوء
فيقول اتدرون بين يدي من اريد ان اقوم وكان في وجه عمر رضي خطان
اسودان من الدموع وفي الخبر يؤتى بعبد يوم القيمة فيرجح سيئاته
فيؤمر به الى النار فتكلم شعرة من شعرات عينيه وتقول يا رب رسولك
محمد قال من بكى من خشية الله حرم الله جسده من النار فاني بكيت من
خشيتك فاني عنتم ثم بعث الى النار فيقول الله تعالى لم تستوهب
كلها حتى اهبه لك فتقول سبحانه خوفتني منك يا رب فيغفر الله
ويهبه بشعرة واحدة ثم ينادي جبرائيل نجا فلان بن فلان بشعرة
واحدة وحكي انه قال رجل لم يعمل خيرا قط الا التوحيد فلما حضرته